

زواجها

تزوجها علي بن أبي طالب وأصدقها درعه الخُطمية. في ذي القعدة أو قُبيله من سنة اثنتين بعد معركة بدر، فولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب.

أولادها:

انحصر نسل النبي محمد بابنته فاطمة. فهي بنت محمد الوحيدة من بين أولاده التي كانت لها ذرية.

الحسن: سبط رسول الله وحفيده وريحانته وسيد شباب أهل الجنة، كنيته أبو محمد، والإمام الثاني، ورابع أصحاب الكساء.

الحسين: سبط النبي محمد رسول الإسلام وحفيده ويلقب بسيد شباب أهل الجنة، كنيته أبو عبد الله، والإمام الثالث وخامس أصحاب الكساء.

بناتها: (زينب بنت علي - أم كلثوم بنت علي)

مكانتها : لفاطمة بنت محمد مكانة عظيمة عند المسلمين بشتى طوائفهم؛ فتجمع على أن لها شأن عند الله يفوق كل نساء العالم، وأنها سيدة نساء العالمين وفقاً للمنظور الإسلامي ولا يشاركها تلك المكانة سوى القليل من النساء مثل مريم بنت عمران، وايضاً هي أم الأئمة المعصومين، وهي في المرتبة الثالثة من حيث المكانة بعد أبيها محمد ﷺ وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

فضائلها

- قال رسول الله ﷺ : خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعُ: مَرْيَمُ وَآسِيَةُ وَخَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ () .
- قال رسول الله ﷺ : أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ) .
- قال رسول الله ﷺ : سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ) .
- قال رسول الله ﷺ : فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُرِيدُنِي مَا رَابَهَا، وَيُؤْذِنِي مَا آذَاهَا)
- قال رسول الله ﷺ : فَاطِمَةُ بَهْجَةٌ قَلْبِي وَابْنَاهَا ثَمَرَةُ فُؤَادِي) .
- قال رسول الله ﷺ : فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي) .
- قال رسول الله ﷺ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَطَمَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ وَوُلَدَهَا وَمَنْ أَحَبَّهُمْ مِنَ النَّارِ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ فَاطِمَةَ) .
- قال رسول الله ﷺ : فَاطِمَةُ أَنْتِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحُوقَاءِ بِي) .

وفاتها

بعد أن رجع رسول الله من حجة الوداع استدعي ابنته فاطمة وأبلغها بأنه سيموت قريباً وأنها أول من يلحق به من أهل بيته، فلما توفي رسول الله ﷺ ظلت فاطمة (عليها السلام) تعاني من الحزن ولم تذق بعد وفاة أبيها الطعام، بل و قد نسيت الفرح والضحك، وبقيت في بيتها تبكي أباهاً ليلاً و نهاراً حتي أن فارقت الحياة. توفيت بعده بأقل من ستة أشهر في ١٠ من جمادي الأول.

وفي صباح وفاتها أغتسلت و تلبست بثياب جدد، وتمددت علي فراشها، فأبلغت الإمام علي بأن موعدهم الوفاة قد حان، فأخذ الإمام بالبكاء، وأخذت تصبر عليه و طلبت منه أن يدفنها دون إقامة مراسم. و يقال أن ابنيها الحسن و الحسين هما أول من اطلع علي وفاتها فأسرعا إلي المسجد حيث يصلي فيه الإمام علي فأخبراه فسقط مغشياً عليه و بعد أن أفاق من غشيته أخذ بتنفيذ وصيتها ودفنها في ليلة ١٠ من جمادي الأول سنة ١١ هـ (٦٣٢م) كما قام بتحضير ثلاثة قبور زائفة لضمان عدم التعرف علي قبرها الحقيقي. وكان معه عائلته و عدد قليل من الصحابة المقربين.

الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

اسمه: الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي الهاشمي القرشي.

(هو أول أسباط نبي الإسلام محمد بن عبد الله وحفيده.

والده: علي بن أبي طالب (عليه السلام) ابن عم النبي محمد ﷺ)، ورابع الخلفاء الراشدين.

أمه: السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت النبي محمد ﷺ)، لذلك يُعرف بـ "سبط رسول الله"، أي قطعة منه دلالة على شدة حبه له وللعسين.

جده: خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ) وقيل إنه أشبه الناس بالنبي. أطلق عليه النبي محمد ﷺ لقب سيد شباب أهل الجنة فقال: «الحسن والحسين سيّدَا شبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

كنيته: أبو محمد ، لقبه: المجتبي - الطيب - الزكي.

ولد: في (١٥) من شهر رمضان عام ٣ هـ، وكان النبي محمد(ﷺ) يحبه كثيراً ويقول: «اللهم إني أحبه فأحبه»، وكان يأخذه معه إلى المسجد النبوي في أوقات الصلاة، فيصلي بالناس، وكان الحسن(عليه السلام) يركب على ظهره(ﷺ) وهو ساجد، ويحمله على كتفيه، ويُقبله ويداعبه ويضعه في حجره ويُرقيه، كما كان يعلمه الحلال والحرام، توفي جده النبي محمد(ﷺ) سنة ١١ هـ وكذلك توفيت أمه فاطمة(عليها السلام) في نفس السنة.

صفاته: كان (عليه السلام) ابيض اللون ، مشرباً بحمره، واسع العينين، كث اللحية، ليس بالطويل ولا بالقصير، مليحاً عليه من سيمات الأنبياء.

أخوته: للحسن بن علي(عليه السلام) العديد من الإخوة والأخوات من أبيه، فقد بلغ عدد إخوته من الذكور حوالي عشرين أخاً، ومن الإناث ثماني عشرة، أما الإخوة الأشقاء من أبناء فاطمة الزهراء(عليها السلام) فهم: الحسين وزينب وأم كلثوم.

زوجاته: تزوج (عليها السلام) من ام إسحاق بنت طلحة، وهند بنت سهيل، وخوله بنت منظور، وجعدة بنت الاشعث.

أولاده: زيد، الحسن، عمرو، القاسم، زيد، وطلحه، أبو بكر (قتل هؤلاء مع عمهم الحسين) وعبد الله، وعبد الرحمن ، والحسن الاثرم، وام الحسن، وام الحسين، وفاطمة ، وام سلمة، ورقية، وام عبد الله وفاطمة.